

051 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الرابع) الشيخ د

ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه متبعا باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اللهم اغفر لشيخنا ولنا وللمستمعين ولوالدينا. امين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في المجلد الرابع في صفحة اربع وتسعين. واين - [00:00:00](#)

فتاوى ابن عباس وتفسيره واستنباطه. من فتاوى ابي هريرة وتفسيره. وابو هريرة احفظ منه. بل هو حافظ الامة على الاطلاق يؤدي الحديث كما سمعه ويدرسه ليلا بالليل درسا. يؤدي الحديث كما سمعه ويدرسه - [00:00:20](#)

شهووب الليل درسا. فكانت همتهم مصروفة الى الحفظ وتبليغ ما حفظه كما سمعه. وهم وهمة ابن عباس مصروفة الى التفقه والاستنباط وتفجير النصوص وشق الانهار منها واستخراج كنوزها وهكذا ورثته ورثة ستهم من بعدهم - [00:00:40](#)

اعتمدوا في دينهم على استنباط النصوص لا على خيال فلسفي. ولا رأيك ولا رأي قياسي ولا غير ذلك من الاراء والمبتدعات ساعات لا جرم كانت الدائرة والثناء الصادق والجزاء العاجل والاجل لورثة الانبياء ثناء الصدق زي ماشي ماشي - [00:01:00](#)

لا جرى مكانة الدائرة والثناء والصدق. والجزاء العاجل والاجل لورثة الانبياء التابعين لهم في الدنيا والاخرة. فان المرء على دين خليله خليله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وبكل حال فهم اعلم الامة بحديث - [00:01:20](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته ومقاصده واحواله ونحن لا نعني باهل الحديث المقتصرين على سماعه او ابته او روايته منعني بهم كل من كان احق بحفظه ومعرفته وفهمه ظاهرا وباطنا واتباعه - [00:01:40](#)

وظاهرا وكذلك اهل القرآن وادنى خصلة في هؤلاء محبة القرآن والحديث والبحث عنهما وعن معانيهما العمل بما علموه من موجهما. ففقهاء الحديث اخبروا بالرسول صلى الله عليه وسلم من فقهاء غيرهم. وصوفيتهم - [00:02:00](#)

اتبع للرسول صلى الله عليه وسلم صوفية غيرهم. وامرائهم احق بالسياسة النبوية من غيرهم. وعامتهم احق بموالاته الرسول صلى الله عليه وسلم من غيرهم. طبعا هذه مقاييس مقاييس طبعا لانه هناك من اهل الحديث من عنده نزع التصوف لكن - [00:02:20](#)

غير غالي وتعرفون اختلاط الزهد والورع بالتصوف وتجاوز بعض السلف في تسمية العبادة زهد تصوف من باب انها اشتهرت لان التصوف يعني من معانيه الخشونة والزهد في الدنيا من معاني - [00:02:40](#)

ولا شحم من شاحن في الاصطلاح. لكن نظرا لانه الخلط فيه اكثر. فالراجح اننا نتجنب الكلمة. لانها موهمة. هذا الشيء. الشيء الاخر هناك من الحديث الكبار من وقع في شئ من التوسلات البدعية والتبرجات البادية التي وقع فيها اهل التصوف او من يعني - [00:03:00](#)

الوقوف على بعض الاحوال والمصطلحات الصوفية كما حدث من الجنيد وان كان ما هو من احاديث لكنه هو ليس بجاهل في الحديث والحارث المحاسبي. بل ومن الائمة الكبار يعني آآ قد يكون من ائمة الحديث من لا يحضرني الان من عنده نزع التصوف - [00:03:21](#)

لكنها ليست تصوف المغلظ وربما يكون ايضا ممن اغتر بمنهج التصوف والمنهج العام سيكون يقع في مجاراتهم او في آآ يعني ما وقعوا فيه من بعض الامور المخلة لكن هؤلاء اذا وجد منهم من - [00:03:41](#)

للسلف فان الذي عنده شيء من يعني التصوف من اهل الحديث اقرب الى السنة لانه صاحب حديث. نعم هذولا حقين نعم نعم نعم نعم
نعم ينبغي اعطاء الناس حقوقهم بالموازين العامة والا فهناك ائمة مثل ابن خفيف ومثل - [00:04:04](#)
يعني يعتبرون عند السلف لهم اعتبارهم لا في كل شيء لا في كل شيء لكنه اذا ابتلي بالتصوف صاحب حديث نجده اقرب الى الحق
ممن لم يفقه يعلم الحديث او ليس من اهل الحديث - [00:04:39](#)
يقعون في البدع احسن الله اليك نعم نعم قد يقع العالم في البدعة طبعاً نسب الى عبد الرزاق التشيع الخفيف نسب هذا الى آآ
شمسه الحاكم نسب اليهم شيء من القول آآ - [00:04:54](#)
نسب الى بعض اهل الحديث يعني شيء من القدر كعبد العزيز بن ابي رواد فيما اذكر وهو من ائمة الحديث يعني يبتلى بزلة عالم.
نعم. ومن المعلوم ان المعظمين للفلسفة والكلام المعتقدين لمضمونها هم ابعد - [00:05:09](#)
عن معرفة الحديث وابتعد عن اتباعه من هؤلاء. وهذا امر محسوس. بل اذا كشفت احوالهم وجدتهم من اجهل الناس باقوال صلى الله
عليه وسلم واحواله. وبواطن اموره وظواهره وظواهرها. حتى لا تجد كثيراً من العامة اعلم بذلك منهم - [00:05:29](#)
ولتجدهم لا يميزون بينما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم وما لم يقله بل قد لا يفرقون بين حديث واطر عنه وحديث مكذوب
موضوع عليه. وانما يعتمدون في موافقته على ما يوافق ما يوافق قولهم سواء - [00:05:49](#)
كان موضوعاً او غير موضوع فيعدلون الى احاديث يعلم خاصة النبي يعلم خاصة الرسول صلى الله عليه وسلم بالضرورة يقينية انها
مكذوبة عليه عن احاديث يعلم خاصته بالضرورة اليقينية انها قوله وهم لا يعلمون مراده - [00:06:09](#)
بل غالب هؤلاء لا لا يعلمون معاني القرآن. فضلا عن الحديث. بل كثير منهم لا يحفظون القرآن اصلاً. فمن لا يحفظ القرآن ولا يعرف
معانيه ولا يعرف الحديث ولا معانيه من اين يكون عارفاً بالحقائق المأخوذة عن الرسول - [00:06:29](#)
صلى الله عليه وسلم ينطبق عليه نعم. توليف او قراءة الكتب التالفة بعضهم قد لا يؤلف لانه صعب ان يمتعهم بالكذب لكن يقرأ كتب
لا تتثبت من الاحاديث او انها تنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم احاديث ضعيفة وموضوعة وهو ليس عنده قدرة على التمييز -
[00:06:49](#)
وهذا خلل لا يوجد عند اهل السنة الا بافراد اما في المجمل فاهل السنة هم اهل الحديث. نعم. واذا تدبر العاقل وجد الطائفة كلها كلما
كانت الطائفة الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اقرب كانت بالقرآن والحديث اعرف واعظم عناية - [00:07:12](#)
واذا كانت على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ابعد كانت عنهما انأى حتى تجد في ائمة علماء هؤلاء من لا يميز بين القرآن وغيره.
بل ربما ذكرت عنده اية فقال لا نسلم صحة الحديث. هو اذا كانت زلة نعم لكن اذا كان - [00:07:32](#)
يعني عن عن جهل والعكس كذلك. انا بالمناسبة ذكر لي رجل ثقة وموجود آآ يقول انه كان مرة اشتغل في بلد آآ في منطقة عندنا يعني
آآ كي تكسر فيها الباطنية. فذهب الى احد زعمائهم. فكان - [00:07:52](#)
يقال له يقول يزعم ان حديث الافتراق اية يقول الله عز وجل يقول لا تزال يقول تفترق هذه الامة على كذا ثلاث مئة وسبعين فرقة
يقول نحن الفرقة الناجية طبعاً يقول يقول ظننت انه يعني سهو او ذهول. فكررت عليه يقول له انت جبت لي فائدة عظيمة ماذا قال
الله عز وجل؟ قال كذا في جبل - [00:08:12](#)
الحديث بيقول قال الله. يقول من بكرة جبت لواحد من طلابهم من طلاب العلم فيهم وما فيهم طلاب علم لكن معطينا شرف الدعوة.
داعية يقول علشان يكون شاهد معي وهو من ذويهم. فيقول اعدت السؤال قلت والله هذا امر عظيم. اه قال ثم اعاها ثلاث مرات
يقول الله عز وجل - [00:08:35](#)
تفترق هذه الامة. يزعم او يظن هذه اية من القرآن هل هذا يعرف القرآن؟ وهو زعيم. من زعمائه. نسأل الله السلامة والعافية نعم. بل
ربما ذكرت عنده اية فقال لا نسلم صحة الحديث. وربما قال لقوله عليه السلام كذا - [00:08:55](#)
تكون اية من كتاب الله ولقد بلغنا من ذلك عجائب وما لم يبلغنا اكثر. نسأل الله السلامة والعافية شر البلية ما يضحك ابو عاصم
ونسأل ربك العافية لا شك هذا عصر التعالم. نعم. وحدثني ثقة انه تولى مدرسة مشهد الحسين بمصر بعض ائمة المتكلمين -

رجل يسمى شمس الدين الاصبهاني شيخ الايكي يا شيخ. الايكي. شيخ الايكي. فاعطوه جزءا جزءا من الربيع فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم صاد حتى قيل له الف لام ميم صاد. قرأها الكم - [00:09:43](#)

ما شاء الله على السلامة. نعم. نجيبها بالخطأ ولا نواصل؟ لا لا بس معروف ومعروف. فتأمل يعني هو قرن الحروف بدون ما يفردده نعم قرأها بدون ما يفرددها عشان ما نسيه الى القرآن. نعم. فتأمل هذه الحكومة العادلة ليتبين الحكومة والحكمة شيخ - [00:10:03](#)

الحكومة نعم نعم فتأمل هذه الحكومة العادلة ليتبين لك ان الذين يعيبون اهل الحديث ويعدلون عن مذهبهم جهلة زنادقة منافقون بلا ريب. ولهذا لما بلغ الامام احمد عن ابن ابي عن ابي قتيبة - [00:10:23](#)

الى قتيل عن ابن ابي قتيبة انه ذكر عنده اهل الحديث بمكة فقال قوم قوم سوء فقال الامام احمد وهو ينفذ ثوبه ويقول زنديق زنديق زنديق. طبعاً فقام وليس فقالا. اليوم وانت مضطرب - [00:10:43](#)

القراءة لابد شوي لو لو تأنيت. نعم. فقال قوم سوء فقام الامام احمد وهو ينفذ ثوبه ويقول زنديق زنديق ودخل بيته فانه عرف مغزاه. عرف مغزاه. نعم لا هو هو - [00:11:03](#)

وهاد هذا ومع ذلك انا اقول على ضوابط السلف هذا ليس حكم على المعين ليس حكم عالمين ايه لانه جاءت في سياق الكلام على ليس حكما على المعين. الحكم المعين هو اجراء قضائي - [00:11:27](#)

ما حكم هذا ليس حكما على المعين. هذا حكم جاء لسياق معين للفعل بمناسبة الفعل بيأذن نعم نكمل اقول اه مثل هذا الكلام لا يؤخذ منه تكفير معين لماذا؟ لانه جاء بسياق الحكم على قوله - [00:11:44](#)

والحكم عالمين حكم يحتاج الى تقصد والتثبت واقامة الحجة ومعرفة القائل او المتكلم او الفاعل بحقيقة قوله او فعله اما الكلام العابر اللي يأتي في سياق الحكم على قول او فعل. وينسب الى الشخص هذا يعتبر من كلمات العموم - [00:12:07](#)

من كلمات العموم لان هذا الكلام جاء في مجال العبارة فقط يعني ما نجد الامام احمد حكم عليه حكما قضائيا او حكما سلطانيا لان الحكم على المعين يحتاج الى اجراء والامام احمد - [00:12:32](#)

اتخذ اجراء هل هالرجل يعقل ما يقول؟ هل بين له وجه الحق؟ هل يقصد فئة من من اوباش المنتسبين للحديث هذا بعيد هذا بعيد وموجود في كلام السلف بعيد. بعيد انه يقصد هذا بعينه انه حكم بانه الزنديق بعينه بمعنى ان الزندقة - [00:12:49](#)

تصاحبه في كل احواله. هو اعتبر هذا هذا القول لنا. ما ما يبقى ما ما يعتبر هذا حكم عالمين بمعنى لو قيل للامام احمد انا اخذه للسلطان؟ قال لا دعوني اثبت - [00:13:14](#)

دعوني اقيم عليه الحج هذا حكم عام وان كان بمناسبة كلام معين لكنه حكم عام على مقتضى السياق وفهم اللغة وعلى مقتضى قواعد بما فيهم الامام احمد. هذا منهج مشايخ الكبار احيانا يا شيخ يعني يتكلمون على امر. يقول هذا منافق نعم. نعم وهم لا يقصدون الاشخاص هذا - [00:13:35](#)

السنة والجماعة لا على العيان ليس منهج هذا له مناسبات واذا كان آآ الرجل داعية وبدعة ويحتاج تحذير او عرض على القضاء او عرض على عالم او امر السلطان بالتحقق من امره. فمن هنا يأتي الحكم. اما مثل هذا - [00:13:57](#)

اللي ياتي في سياق قضية معينة وقصة فلا ينبغي ان يعرف انه او يؤخذ منه انه حكم على المعين حكما ذاتيا يقصد به آآ تكفير هذا الشخص ولا سيما ان كلمة زنديق كلمة مطلقة تقال من وقع في الزندقة مثل النفاق بالضبط هي زنديق هي منافق عند - [00:14:23](#)

اصحاب اهل اللغة الاجنبية الزنديق هو المنافق وان كان اشد لكن ومع ذلك مثل ما نقول فلان منافق لا يعني الكفر لا يلزم ان تعني الكفر. نعم. وعيب المنافقين للعلماء بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم قديم. من زمن - [00:14:43](#)

المنافقين الذين كانوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. واما اهل العلم فكانوا يقولون هم الابدان لانهم ابدان الانبياء وقايمون مقامهم حقيقة ليسوا من المعدمين الذين لا يعرف لهم كل منهم يقوم مقام الامير - [00:15:06](#)

الانبياء في القدر الذي ناب عنهم فيه. هذا في العلم والمقام. لانه هذا يعني يفهم من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. يعني من يعني

واضحا من حديث العلماء ورثة الانبياء. هذا معنى الدلال يعني - [00:15:26](#)

اه صاروا بدلهم في بيان الحق للناس واقامة الحجة ونشر الحق ونشر العلم نعم. البديلة هنا لا تعني المنزلة. لا تعني المقام انه في مقام النبوة. لا. تعني الوراثة تبدأ كلمة عليها تحفظ لانه اه عند الصوفية والباطنية وغيرهم اه كلمة ابدال لها معنى تقديسي - [00:15:43](#)

هم يزعمون الابدان يتحكمون في الكون. وان الله عز وجل اعطاهم تصرف. في الربوبية والالهية. هذا كله باطل فيعني الاولى تفاديهما. لكن الشيخ هاني استعملها على المعنى الصحيح. واللفظة تكون من الالفاظ المجملة. يؤخذ منها المعنى الصحيح - [00:16:13](#)

وهو انهم ورثة الانبياء والمعنى الباطن الذي تقول به الفرق هذا ينفي. نعم. احسن الله اليك هل يعني بعض الالفاظ التي يستعملها شيخ الاسلام رحمه الله؟ هل هو يعني ابتلي بها في سيع بزمانه هذه الالفاظ او انه يعني لاجل مجازاة واستقطاب يعني اهل البدع والانحراف. فهذا وارد وهذا وارد - [00:16:33](#)

وهما معا يمكن والله اعلم. نعم. كل منهم يقوم مقام الانبياء في القدر الذي ناب عنهم فيه. هذا في العلم والمقال في العبادة والحال وهذا في الامرين جميعا. وكانوا يقولون هم الطائفة المنصورة الى قيام الساعة والظاهرين على - [00:16:53](#)

الحق الظاهرون على على الحق. لان الهدى ودين الحق الذي بعث الله به رسله معهم. وهو الذي وعد الله ظهوره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا. جزاك الله خيرا. كم باقي في الوقت - [00:17:13](#)

طيب شو يمنع ان نقرأ عشر دقائق اقرأه؟ اقرأ. ما في كتابك يا اخوان تتسنى ما يلزمك السنة الراتبة بعد الصلاة اقرأ ما ضيع وقتنا الا تضيع هالعشر دقائق او اكثر المعنى اثنعشر دقيقة - [00:17:31](#)

فيها بركة. نعم. فصل وتلخيص النكتة ان الرسل اما انهم علموا الحقائق الخبرية والطلبية او لم يعلموها. طبعا الحقائق الخبرية هي العقيدة والعلوم عن الغيب. كل الامور الغيبية والعقدية والايمانية - [00:17:49](#)

والعلمية خبر والطلبية هي الشرائع الامر والنهي. نعم. واذا علموها فاما انه كان يمكنهم بيان بالكلام والكتاب او لا يمكنهم ذلك. واذا امكنهم ذلك البيان فاما ان ان يكون للعامة - [00:18:09](#)

ان يكون للعامة وللخاصة او للخاصة فقط فان قال هذا بداية رد على طوائف سيأتي الكلام عنها على الذين يرون ان الشريعة لها ظاهر ولها باطن. ان الدين له ظاهر وله باطن - [00:18:29](#)

والذين يرون ان هناك حقائق مغيبة عن جماهير المسلمين. وانه لا يعرفها الا الخاصة. والخاصة عند كل فريق لها تفسير. الباطنية الخاصة عندهم الراضة من الباطنية لها معنى. الفرق الاخرى لها معنى. الفلاسفة الاسلاميين الذين هم ينتمون الى هذه الفرق الباطنية او - [00:18:46](#)

الفلسفة الخالصة لها معنى. بمعنى انهم كلهم يجتمعون بل حتى اصحاب النزعة الكلامية الذين عندهم نزعة كلامية او تصوف عندهم نصيب من تفسير الدين بهذه التفسيرات ان الدين لا يفهمه - [00:19:06](#)

او بعضه لا يفهمه عامة الناس وان الانبياء والعلماء من العامة او ان الانبياء فوق العامة لكنهم ينزلون الحقائق الى مستوى العامة ويتركون فهم الدين الى الخاصة الذين هم غير العلماء اللي هم الفلاسفة والباطنيين - [00:19:24](#)

هذا المجمل الذي ينبغي ان نفهمه من خلال ما سيقراً يقرره الشيخ لان الامور ذيك معضلة وشرحها صعب بل بيانه صعب لانه اراد ان يعني يتكلم عن معضلات هؤلاء القوم. اعود واقول انه هالفصل كله لبيان ما عليه طوائف من المنتسبين - [00:19:44](#)

للتفلسف والكلام والصوفية والباطنية من فهمهم للنبوة والدين وانهم يعتقدوا ان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا ليس هو الدين الحق. انما هو ما يناسب العامة من جزء من الدين - [00:20:04](#)

الخاصة هم الذين يفهمون الدين. اه وربما يكونون افهم من الانبياء ايضا نعم يعني يتهمون الانبياء بانهم اخفوا او قصوا او قصرنا او قصرنا كل كل لهم مذهب الخاصة هم الفلاسفة زعماء الباطنية ائمة الراضة لهم خصوصيات نعم فان قال انهم لم يعلموا - [00:20:20](#)

وان الفلاسفة والمتكلمين اعلم بها منهم واحسن بيانا لها منهم فلا ريب ان هذا قول الزنادقة المنافقين وسنتكلم معهم بعد هذا. ان الخطاب هنا لبيان ان هذا قول الزنادقة. وانه لا يقوله - [00:20:46](#)

الا منافق او جاهل. وان قال ان الرسل مقصدهم صلاح عموم الخلق وعموم الخلق لا يمكنهم فهم هذه الحقائق الباطلة فحاطبوههم بضرب الامثال لينتفعوا بذلك. واطهروا الحقائق العقلية في القوالب الحسية. فتضمن - [00:21:06](#)

عن الله وعن اليوم الاخر من التخيل والتمثيل للمعقول بصورة محسوس ما ينتفع به عموم الناس في امر الايمان بالله وبالميعاد وبالميعاد. وذلك وذلك يقرر في النفوس من عظمة الله وعظمة اليوم الاخر - [00:21:26](#)

ما يحض النفوس على عبادة الله وعلى الرجاء والخوف. فينتفعون بذلك وينالون السعادة بحسب امكانهم واستعدادهم اذ هذا الذي فعلته الرسل هو غاية الامكان في كشف الحقائق لعموم النوع البشري. ومقصود الرسل - [00:21:46](#)

قل حفظ النوع البشري واقامة مصلحة معاشه ومعاده. فمعلوم ان هذا قول حذاق الفلاسفة. مثل الفارابي وابن سينا وغيرهم. وهو قول غيرهما. وغيرهما. نعم. وهو قول كل حاذق وفاضل من المتكلمين في القدر الذي يخالف فيه اهل اهل الحديث. فالفرائض في القدر في القدر وليس القدر. اي في العبارة فرق - [00:22:06](#)

وهو قول كل حاذق وفاضل من المتكلمين في القدر. نعم. في القدر. في القدر. نعم. في النسبة. نعم. نعم يعني فاضل بما يعني ممكن حاذق مثل الفيلسوف والفاضل مثل المتصوف. فيما يبدو لي يعني المتكلمين منهم من هو - [00:22:36](#)

عنده ورع لكن عنده فلسفة ومنهم من عنده ورع وهو متكلم. ففرق بينهما. نعم. والله اعلم. وهو قول كل حاذق وفاضل من المتكلمين. في القدر الذي يخالف فيه اهل الحديث. فالفرابي يقول ان خاصة النبوة جودة تخيل جودة تخيل الامة - [00:22:55](#)

معقولة في الصور المحسوسة او نحو هذه العبارة ايه لأ هو هي ايه نعم هي اصلا شوفوا اصول الفلاسفة تقوم على الخيال المبنى على التفكير المنفصل عن حقائق الغيبية يمكن فيما جاء به الانبياء. يعني تفكير ذاتي - [00:23:19](#)

ولذلك آآ سبق ان قلت لكم واكرر الفلاسفة يعيشون خيرا وهذا الخيال يمتد الى كل من تأثر بهم بقدر ما يأخذ منهم فمن ذلك لما انهم ما استوعبوا فقه الدين - [00:23:41](#)

الدين بهذه التفسيرات ما جاء به الانبياء. بانه يراد به ضبط العامة وان الخاصة يكفيهم قدراتهم العقلية وهذا المبدأ قامت عليه اغلب الديانات الوضعية الوثنية وقام عليه المحرفون للديانات الكتابية اليهودية والنصرانية. وقامت عليه نزعة المتكلمين والمتصوفة. بمعنى انه - [00:23:56](#)

يفسرون الدين كما يشاؤون. وهذا مبني على خيالاتهم. مبني على اه التصوراتهم الذهنية ومن هنا اذا اعيد اعود الى ما بدأت في كلامي هذا ولذا نجد ان هؤلاء غير واقعيين في الحياة - [00:24:20](#)

تجد غير ناجح في اسرة غير ناجح في التعامل مع الناس. قد لا يحسن البيع والشراء قد لا يحسن النزول للواقع يفشل في الحياة لماذا؟ لانه لانه يعيش خيال. خيال هذا جعله يفسر النبوة. والدين الذي جاء به الرسل بتفسيرات خيالية - [00:24:40](#)

نعم نكمل الفقرة وبنسبنا يذكر هذا المعنى في مواضع ويقول ما كان يمكن موسى ابن عمران مع اولئك العبرانيين ولا يمكن محمدا مع اولئك العرب الجفاة. ان يبيننا لهم ان لا يبيننا لهم الحقائق على ما هي عليه. فانهم - [00:24:59](#)

كانوا يعجزون عن فهم ذلك. وان فهموه على ما هو عليه انحلت عزماتهم عن اتباعه لان عن اتباعهم نعم. انحلت عزماتهم وعزماتهم يا ابو انت اليوم ما ادري ما هي بعادتك اي نعم تفضل - [00:25:20](#)

انحلت ازماتهم عن اتباعه. عن اتباعه. نعم. لانهم لا يرون فيه من العلم ما يقتضي العمل وهذا المعنى يوجد في كلام ابي حامد الغزالي وامثاله ومن بعد ومن بعده طائفة - [00:25:40](#)

منه في في الاحياء وغير الاحياء. وكذلك في كلام الرازي. احنا نعبر عن هذا في اه يعني لهجة المثقفين والاعلاميين والمفكرين بالمثالية يعتقدون هذه الامور مثالية ليست واقعية الدين والاوامر والنواهي مثالية. لا يمكن الوصول اليها انما ترمز الى ان الانسان يعني يبحث عن الرقي فقط. اما ان يكون الدين واقعي لا - [00:26:00](#)

ايه يعني السماوية عاد نزل من السماء ام فيها من هذا المعنى القدسية والسماوية والقداسة المثالية يعني بمعنى انه لا يرون ان الدين واقعي. وان الواقعية هذه هي تفسير الانبياء للدين لانهم لم يدركوا العقائق بعمق كما ادركها الفلاس - [00:26:30](#)

ولذلك يحتقرون الانبياء واتباعهم. كما قلت لكم وسيأتي هذا والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - 00:26:50